



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قتك وإصابة مدنيين بقصف خيمة أسرة نازحة

منطقة الهيجة - مديرية مستبأ - محافظة حجة

٢٦ ديسمبر ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف خيمة أسرة نازحة

منطقة الهيجة - مديرية مستبأ - محافظة حجة

بتاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان وناجين.....
0	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....
٧	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....
٨	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ؛ من فجر يوم الأربعاء الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠١٨م شنت طائرات مقاتلة بدون طيار تابعة للتحالف السعودي غارتين جويتين استهدفت خيمة تأوي أسرة المواطن هزاز علي ضيف الله العليبي النازحة وأعقبها بعشر دقائق الغارة الثانية استهدفت سيارتهم تبعد ١٠ متر عن مسكنهم "الخيمة" والكائنة في منطقة الهيجة- مديرية مستبأ- محافظة حجة، ما أسفر عن رحيل طفلين هما/ ضيف الله هزاز علي العليبي- ١٣ عاماً، وشائع علي علي مكوع العليبي- ١٠ عاماً، كما جرح (٥) أشخاص آخرين من الأسرة وهم: أب الأسرة/ هزاز علي ضيف الله العليبي- ٦٠ عاماً، وزوجته/ سنكره ناصر مبخوت العليبي- ٥٠ عاماً، وأبنائهما/ جميلة هزاز- ٣٠ عاماً، ونبات هزاز- ٢٢ عاماً، وعلي هزاز علي ضيف الله العليبي البالغ من العمر ٨ سنوات، كما دمرت الغارات خيمتهم التي كانت تأويهم وسيارة نوع هيلوكس وأضرت بسيارة أخرى تملكها الأسرة النازحة إضافة إلى نفوق قطعان الماعز التي تعتمد عليها الأسرة في توفير مطالب العيش والحياة.



بقايا جثث ضحايا الواقعة

إفادات شهود عيان وناجين

هزاز علي ضيف الله العليبي، يبلغ من العمر ٦٠ عام، أب الأسرة النازحة التي استهدفت طائرات التحالف السعودي خيمتهم جرح مع عدد من أفراد أسرته قابلناه أثناء تماثله للعلاج بمشفى عبس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود، وأفادنا قائلاً:

استيقظنا أنا وزوجتي فجر يوم الأربعاء لنؤدي صلاة الفجر وفي تلك اللحظات لم أشعر إلا بضغط الصاروخ الذي أطلقتته طائرات التحالف السعودي قذفني الضغط إلى خارج خيمتنا التي تأويننا، حاولت النهوض كنت مصاباً بإصابات متوسطة رأيت النيران بدأت تلتهم الخيمة وهناك زوجتي سنكره تناديني لنجدتها، النيران طالت ملابسها التي ترتديها وامتدت إلى جسدها قمت بإطفاء النيران بالتراب حتى أخدمتها وقمت بسحبها إلى خارج الخيمة، ثم عدت إلى بناتي: جميلة ٣٠ عاماً، ونبات هزاز ٢٢ عاماً، وأخيهن علي ٨ سنوات، قمت بإنقاذ كل واحد منهم وإخراجهم من الخيمة إلى تحت شجرة تبعد مسافة ٢٠ متر من الخيمة، في تلك اللحظات حينما كنت أقوم رغم جراحي بإنقاذ المصابين من أسرتي عاودت



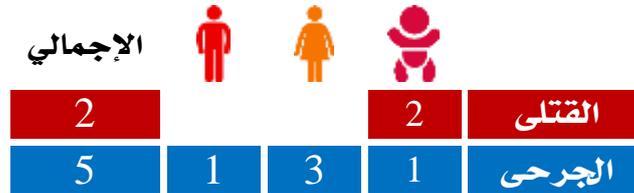
الطائرات قصفها بصاروخ آخر سمعت صفير انطلاقه إلى المكان لحظات وشاهدت دوي الصاروخ على سيارتنا الهيلوكس ليدمرها ويلحق الدمار بسيارة أخرى عندما شاهدت الغارة الثانية على سيارتنا التي تبعد ١٠ أمتار عن خيمتنا التي احترقت بقيت مع الجرحى تحت الشجرة كنت منهكاً وحالتي تدهورت إلى الأسوأ جراء إصابتي، كان في بالي ولدي / ضيف الله- ١٣ عاماً وطفل حفيدي شائع علي العلي كانوا في الجانب الأيمن من الخيمة شاهدت أشلائهم مبعثرة بين ركاب الخيمة أثناء قيامي بإخراج الجرحى انتظرنا حتى طلوع ضوء الصباح وجاءت إلينا سيارة إسعاف وتم نقلنا إلى مشفى عبس الريفي ونحن الآن نتلقى الرعاية الطبية فيه.

علي علي مكوع العلي، يبلغ من العمر ٣٨ عام ، شاهد عيان وأب أحد الأطفال الذين اغتالت الغارة الأولى على مسكن الاسرة النازحة براءتهم قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:

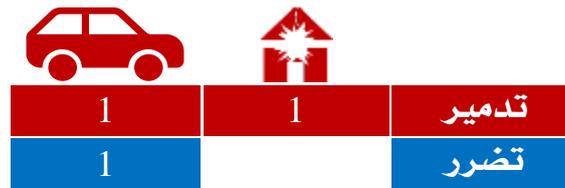
نزع عمي هزاز علي العلي مع أسرته من منزلهم الذي كان يقع في إحدى القرى الريفية بمديرية حرض إلى منطقة الهيجة بمديرية مستبأ منذ بداية عدوان التحالف السعودي على اليمن وفي فجر يوم الأربعاء أحالت غارتين جويتين قام الطيران الحربي للتحالف السعودي باستهداف خيمتهم وسيارتهم، وقعت الغارات أثناء تواجد ولدي الطفل / شائع علي- ١٠ سنوات معهم لتسفر الغارات عن رحيله وطفل آخر من أسرة عمي هزاز، في الصباح وصلت وقد قام سكان المنطقة بجمع أشلائهما أصبت بالصدمة لم تبق الغارات أي أثر أو ملامح لجسد ولدي تدلني عليه، الجرحى هم (٥) أشخاص قد تم نقلهم إلى مشفى عبس الريفي.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن خيمة تأوي أسرة نازحة وسيارة تابعة لهم ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ضيف الله هزاز علي العلي	طفل	١٣	قتيل	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨
٢	شايع علي علي مكوع العلي	طفل	١٠	قتيل	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨

صور بقايا الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	هزاز علي ضيف الله العلي	ذكر	٦٠	جريح	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨
٢	سنكرة ناصر مبخوت العلي	أنثى	٥٠	جريحة	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨
٣	جميلة هزاز علي العلي	أنثى	٣٠	جريحة	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨
٤	نبات هزاز علي العلي	أنثى	٢٢	جريحة	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨
٥	علي هزاز علي العلي	طفل	٨	جريح	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨



ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	هزاز علي ضيف الله العليي	خيمة	تدمير	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨
٢	هزاز علي ضيف الله العليي	سيارة	تدمير	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨
	هزاز علي ضيف الله العليي	سيارة	تضرر	مستبأ	حجة	الهيجة	٢٦ ديسمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

